أنباء عن سيطرة الجيش على ساحة عين الفيجة

| الوطن

بينما تم ترحيل العشرات من المسلحين الرافضين للمصالحة وذويهم في بلدات وقرى بريف دمشق إلى إدلب، وسط أنباء عن سيطرة الجيش على ساحة بلدة عين الفيجة في منطقة وادي بردى بريف دمشق الشمالي الغربي بعد معارك عنيفة مع «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. قالت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن الجيش «سيطر على ساحة عين الفيجة في وادي بردى بعد معارك عنيفة مع إرهابيي جبهة النصرة»، وذلك بعد سيطرته على بلدة افره.

من جهته تحدث «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض عن «استمرار الاشتباكات العنيفة» بين قوات الجيش وحزب الله اللبناني والمسلحين الموالين لها من جهة، و«الفصائل الإسلامية والمقاتلة» من جهة أخرى، في محور عين الفيجة ومحاور أخرى في وادي بردى. والخميس أكد محافظ ريف دمشق علاء إبراهيم أن العمل ما زال مستمراً للتوصل إلى اتفاق مصالحة محلية في وادي بردى. وذكر المحافظ في تصريح صحفي، أن «المحادثات الجارية في منطقة وادي بردى للتوصل إلى مصالحة محلية هي سورية سورية ولا دور للأمم المتحدة ولا لأي طرف خارجي فيها». وتمت خلال الأيام الماضية تسوية أوضاع نحو ١٠٠٠ شخص من قرى وادي بردى بينهم ٦٠ مسلحا وعدد من المتخلفين والفارين والمطلوبين والمستفيدين من مرسوم العفو رقم ١٥ لعام ٢٠١٦. وخرج في الأول من الشهر الجاري مئات المدنيين من قرى وادي بردى باتجاه منطقة الروضة بريف دمشق هربا من جرائم التنظيمات الإرهابية التكفيرية التي ترتكب الجرائم والمجازر بحق الأهالي في المنطقة.

وفي إطار التسوية في قرى ريف دمشق الجنوبي الغربي، خرج نحو ٤٠٠ مدني و٦٠ مسلحاً في بلدة زاكية، ومن بيت سابر وبيت جن ١٠١ مدني و٤٧ مسلحاً، ومن كناكر ١٧ مسلحاً باتجاه إدلب بعدما رفض هؤلاء المصالحة وتسوية أوضاعهم واختاروا الذهاب إلى إدلب، وفق ما ذكرت صفحات على «فيسبوك» أمس.

قاذفات موسكو تشاركه انطلاقاً من حميميم.. ومناشير على غرب حلب

الجيش يتقدم في حمص ودير الزور على حساب داعش

| دمشق – الوطن - وكالات
حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم

تقدم الجيش العربي السوري على حساب تنظيم داعش في حمص ودير الزور وسط مواصلة القاذفات الروسية استهداف مواقع التنظيم في تلك المناطق، بالتزامن مع إلقاء مروحيات الجيش مناشير على الأحياء الملاصقة لغرب مدينة حلب تدعو مسلحيها لتسليم أنفسهم «قبل العملية العسكرية». وحسبما نقل موقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، فقد قامت ٦ قاذفات إستراتيجية روسية بعيدة المدى أمس بقصف مواقع لتنظيم «داعش» الإرهابي في دير الزور، مؤكدة تحقيق الأهداف بدقة متناهية، وأن «مجموعة من مقاتلات سو-٣٠ أم وسو ٣٥ إس انطلقت من قاعدة حميميم العسكرية في سورية لمرافقة وحماية القاذفات»، مبيناً أن كلاً من القاذفات والمقاتلات عادت إلى قواعدها سالمة بعد تنفيذ مهامها.

في غضون ذلك نقل الموقع عن مصدر عسكري سوري: أن وحدات الجيش مدعومة بسلاحي الجو السوري والروسي حققت تقدما في منطقة المقابر بمدينة دير الزور.

وأشار المصدر إلى أن الضربات الجوية أدت إلى تدمير عشرات الآليات والعربات المدرعة للتنظيم ومقتل العديد من مقاتليه، إضافة إلى عزل عدد من النقاط في منطقة الخرق التي تسلل إليها عناصره، كما استهدف الطيران الحربي الروسي والسوري مواقع داعش وتجمعاته في محيط جبل الثردة ومحيط المطار العسكري بمدينة دير الزور.

وتواصلت الاشتباكات العنيفة بين وحدات الجيش ومقاتلي داعش في حيي العمال والرصافة ومنطقة البغيلية بمدينة دير الزور وأطرافها، وفي أطراف اللواء ١٣٧.

في المقابل ذكرت مواقع معارضة على «فيسبوك»، أن قوات الجيش فتحت جسرا جويا مؤخراً من مطارات متعددة في سورية، أهمها مطارا حلب ودمشق، إلى مطار القامشلي قوامه طائرات الشحن «يوشن ٧٦» و«انتونوف ٢٦»، وطائرات شحن عسكري إيرانية من طراز C-١٣٠ بهدف نقل أعداد كبيرة من عناصر حزب الله إلى دير الزور.

ونقلت المواقع عن مصدر مطلع أنه تم إرسال أعتدة عسكرية وذخائر متنوعة لدعم قوات الجيش المدافعة عن مطار دير الزور العسكري والمناطق التي ما زالت تحت سيطرته، إضافة إلى إرسال «عدد من مروحيات النقل القتالي طراز (Mi-١٧) إلى مطار القامشلي من أجل نقل أفراد الميليشيات الداعمة من مطار القامشلي إلى منطقة «البغيلية» التي ما تزال تحت سيطرة قوات الجيش.

وفي ريف العاصمة الشرقي، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن قوات الجيش قصفت بقذائف الهاون تجمعات ومواقع المسلحين في أطراف بلدة عين ترما بالغوطة الشرقية، ما أدى لأضرار مادية. ويأتي قصف الجيش بعد خرق المليشيات المسلحة لوقف إطلاق النار.

وفي حلب ذكر المرصد أن «طائرات مروحية ألقت مناشير على (أحياء) الراشدين وجمعية الزهراء الملاصقة لمدينة حلب من الجهة الغربية وبلدتي خان العسل والمنصورة بريف المدينة الغربي تدعو «المسلحين لترك السلاح قبل العملية العسكرية».

إلى حمص، حيث تمكنت وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة من السيطرة على تلول التياس وعدة نقاط شمال المحطة الرابعة بمنطقة التيفور في ريف حمص الشرقي من تنظيم داعش، بعد أن استعادت الجمعة سيطرتها على مفرق مدينة القريتين بالريف الجنوبي الشرقي للمحافظة، حسب مصدر عسكري في مدينة حمص تحدث لـ«الوطن».

قوات سورية بمحيط مطار تي فور غرب تدمر

وأكد المصدر أن المعارك أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات من التنظيم بعضهم من جنسيات غير سورية وتدمير عدد من آلياتهم وعرباتهم القتالية والحربية على طول خطوط المواجهات. من جهته شن الطيران الحربي طلعات جوية على مواقع التنظيم على امتداد خطوط الاشتباك وعلى مناطق سيطرته بمحيط قصر الحير الغربي وحقول النفط والغاز في شاعر وجزل والمهر وشمال قرية جباب حمد ما أدى إلى تدمير تلك الأهداف بشكل كامل والقضاء على أعداد كبيرة من مقاتليه وتدمير عدة آليات له.

وحسبما أفاد المصدر العسكري، فقد استهدفت وحدة من الجيش غرفة عمليات لـ«جبهة فتح الشام» (جبهة النصرة سابقاً) وميليشيا «رجال الله» في منطقة حوش حجو بريف حمص الشمالي ما أدى إلى تدمير المقر وعربة دفع رباعي مزودة برشاش ١٤,٥ ملم مضادة للطيران إضافة لمقتل عدد من الإرهابيين بينهم قياديين، وعرف من بين القتلى عبد الباسط صويص القيادي بالتنظيم وعبد الكافي الرسو وهو أحد قادة ميليشيا «رجال الله».

أما في حماة فقد استهدف الطيران الحربي السوري تحركات ميليشيا «جيش العزة» في ريف المحافظة الشمالي، وتحديداً في بلدة اللطامنة التي تستوطن فيها عدة ميليشيات، ما أدى إلى مقتل ٥ مسلحين وتدمير دراجتين ناريتين بمن عليهما من مسلحين وعددهم أربعة.

أما في ريف حماة الشرقي، حيث معقل داعش، فقد ساد الهدوء المنطقة منذ سحب تنظيم داعش كثيراً من مقاتليه إلى دير الزور وتدمر وريف حمص الشرقي.

جنوباً استهدفت التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة الأحياء السكنية في مدينة درعا بـ٢٠ قذيفة هاون على ما ذكرت وكالة «سانا» التي نقلت عن مصدر بالمحافظة أن القصف تسبب «بإصابة موظف في مؤسسة المياه بجروح وإلحاق أضرار مادية في منازل المواطنين والممتلكات العامة والخاصة».

إبطال مفعول ٢٥ ألف عبوة ناسفة في حلب

| وكالات

قامت مفرزة مشتركة من مركز مكافحة الألغام التابع لوزارة الدفاع الروسية بإبطال مفعول ٢٥ ألف عبوة ناسفة متوزعة في أكثر من ألفي هكتار في حلب ٦٨٠ كلم طرقات و٣,٥ آلاف موقع. وذكر نائب قائد سلاح الهندسة في الجيش الروسي العقيد روسلان الاخفرديف، في حديث لمحطة إذاعة «صدى موسكو»، وفق ما نقل الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم»: إن أكثر من نصف تلك العبوات يدوي التصنيع. وقال: إن «تطهير حلب من المتفجرات تم من دون أي خسائر مادية وبشرية وخلال فترة زمنية قصيرة».

وأعاد الضابط الروسي إلى الأذهان أن الوحدات الروسية الهندسية قامت قبل ذلك بتطهير تدمر من الألغام والمتفجرات وشمل ذلك ٨٢٥ هكتاراً مع إبطال مفعول أكثر من ١٨ ألف عبوة ناسفة وقنبلة بما في ذلك تلك التي نصبت بحيث لا يمكن تفكيكها.

وقال: «تطورت إلى حد كبير طرق العمل من المسلحين منذ بدء الحرب في أفغانستان. وحاليا أخذوا يستخدمون أكثر العبوات اليدوية التصنيع المحضرة من الذخيرة وتتطور أكثر فأكثر أساليب التفجير والتفخيخ. وكل ذلك يجبر وحدات نزع الألغام على وضع تدابير مضادة لإزالة الألغام».

في سياق آخر تحتفل قوات الهندسة في الجيش الروسي بعيدها المهني. وبهذه المناسبة نشرت وزارة الدفاع الروسية شريط فيديو حول هذه القوات. وتم تشكيل القوات المذكورة في ٢١ كانون الثاني عام ١٧٠١ بعد توقيع القيصر بطرس الأول على مرسوم حول إنشاء مدرسة الهندسة العسكرية.

وتضم هذه القوات في الوقت الراهن، ألوية إزالة الألغام وألوية تركيب الجسور العائمة وهي تتبع للقيادة العسكرية المركزية وهناك أيضاً وحدات من هذه القوات في مختلف الدوائر العسكرية في روسيا.

وقامت في وقت سابق عناصر هندسة تابعة للمركز الدولي لمكافحة الألغام في عام ٢٠١٦، بإنجاز مهمة تطهير المنطقة الأثرية في تدمر وكذلك مطار المدينة وأزالت الألغام التي خلفها إرهابيو داعش هناك.

وفي ٣ كانون الأول ٢٠١٦ بدأ الفريق الموحد التابع للمركز بتطهير حلب من الألغام والعبوات الناسفة. وخلال ستة أسابيع تمت إزالة الألغام والمتفجرات من أكثر من ألفي هكتار من الأراضي و٧٠٩ كلم من الطرق ومن ٣٢١٠ من المواقع والمنشآت المختلفة مع الكشف عن وإبطال مفعول أكثر من ٢٦ ألف مادة متفجرة.

ومن المعروف أن المهمة الرئيسية للمهندسين العسكريين في زمن السلم، هي المشاركة في تصفية عواقب حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية والتقنية وحماية الجسور والمنشآت المائية من الجليد والفيضانات، فضلا عن البحث والتخلص من الذخائر المتفجرة.

قيادات من داعش تنتقل من الرقة إلى دير الزور.. و«السلطان مراد» تخلي مقراتها في جرابلس

الخسائر التركية تتزايد في «درع الفرات» من دون تقدم ميداني

| وكالات

رغم محاولة أنقرة تبييض صفحتها بإعلانها القضاء على ٤٦ داعشياً في شمال سورية إلا أنها لم تستطع إخفاء مقتل وجرح ١٤من جنودها قرب الباب، بموازاة إعلان ميليشيا «لواء السلطان مراد» إخلاء مقراتها في مدينة جرابلس بزعم تسليمها لإدارة مدنية، على حين كانت حركة قيادات داعش تتوافد من الرقة إلى دير الزور منذ مطلع العام الجاري.

ونقلت وكالة « الأناضول» للأنباء عن بيان للجيش التركي: أن «قوات درع الفرات قصفت بالأسلحة الثقيلة ٣١٨ هدفاً لداعش بريف محافظة حلب السورية»، مؤكداً أن «مقاتلات تركية نفّذت غارات جوية استهدفت ٢١ هدفاً للتنظيم الإرهابي في مدينة الباب، وقريتي بزاغة، وقباسين، بريف حلب». وأضاف: إن «الغارات الجوية أسفرت عن مقتل ٤٦ مسلحاً من داعش وإصابة ١٦ آخرين، فضلاً عن تدمير عدد من الآليات المسلحة التابعة للتنظيم».

وفي محاولة للتغطية على إخفاق التقدم الميداني أشار البيان، إلى أن «فصائل المعارضة السورية المشاركة في «درع الفرات» تمكنت من السيطرة على ٢٢٧ منطقة مأهولة بالسكان منذ انطلاق العملية». في مقابل ذلك نقل موقع «الدرر الشامية» المعارض عن البيان أن «مقتل ٥ جنود أتراك، وإصابة ٩ آخرين، خلال عملية «درع الفرات» بمنطقة الباب»، موضحاً أن تلك الإصابات وقعت في صفوف الجنود الأتراك في قرية السفلانيّة بالقرب من مدينة الباب جراء استهدافهم بسيارة مفخخة».

وكانت وكالة «رويترز» ذكرت بأن تنظيم داعش أعلن في فيديو نشر على وكالة «أعماق» للأنباء التابعة له مسؤوليته عن هجوم بسيارة ملغومة أودى بحياة خمسة جنود أتراك وأصاب تسعة قرب مدينة الباب في شمال سورية يوم الجمعة.

أما موقع «الحل السوري الإخباري» المعارض، فقد نقل عن القيادي عثمان في ميليشيا «لواء السلطان مراد» أحمد عثمان قوله عبر صفحته في تويتر «أخلينا جميع المقرات وسحبنا جميع الحواجز من داخل جرابلس استجابة لطلب من قيادة غرفة عمليات درع الفرات، وستكون مقراتنا العسكرية قريبة من خطوط التماس مع تنظيم داعش».

وأضاف عثمان: إن «بعض الفصائل أخلت مقراتها منذ نحو شهر لتسليم المدينة إلى إدارة محلية تديرها الحكومة السورية المؤقتة»، مشيراً إلى أن «أغلب المدن التي أصبحت تحت سيطرة درع الفرات سيتم تسليمها إلى إدارات محلية مدنية».

أما صحيفة «رأي اليوم» فنقلت عن وكالة الأنباء الألمانية «د ب أ» نقلها عن مصادر محلية في مدينة الرقة معقل التنظيم في سورية بأن المئات من قيادات وعناصر التنظيم غادروا المدينة منذ مطلع العام الجاري، في حين قال سكان محليون في مدينة الرقة للوكالة الألمانية: «إن المئات من قيادات وعناصر التنظيم غادروا منذ مطلع العام الحالي باتجاه محافظة دير الزور، وأن أغلب العناصر التي غادرت مدينة الرقة هم من المهاجرين (المقاتلون العرب والأجانب) وأن عناصر قيادات التنظيم غادرت العشرات من المنازل في أحياء الفردوس والثكنة وحارة الحرامية». وأضاف سكان محليون في المدينة: إن تنظيم داعش كثف خلال الأيام العشرة الماضية من حواجزه داخل مدينة الرقة ومنع خروج أي من أهالي المدينة باتجاه مناطق سيطرة الحكومة السورية أو «قوات سورية الديمقراطية». وكان قائد عسكري في «قوات سورية الديمقراطية» قال: إن «الديمقراطية» أنهت المرحلة الثانية بالسيطرة على مناطق واسعة في ريف الرقة الغربي، واقتربت نحو ٢٥ كم شمال الرقة، وأن المرحلة الثالثة التي سوف تنطلق خلال الأيام القادمة هدفها الوصول إلى مدينة الرقة.

من جهتها شبكة «سمارت» المعارضة ذكرت أن التنظيم قام بإعدام عنصرين أسيرين من «قوات سورية الديمقراطية» ومدنياً في مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، نقلاً عن مصدر محلي، ذكر لها أن العنصرين أعدمهما ذبحاً بالسكاكين، قرب جامع الرضوان في الطبقة، كما أعدم بطريقة مماثلة فرحان البصيري، وهو من سكان بلدة جعبر النازحين إلى مدينة الطبقة، بدعوى التعامل مع «قسد».

بدورها نشرت حملة «غضب الفرات» على صفحتها الرسمية في موقع «فيسبوك»، أن قواتها استطاعت اقتحام قرية السويدية الكبيرة الخاضعة للتنظيم، مشيرة إلى أن اشتباكات عنيفة تدور داخلها، في حين قالت «سمارت»: إن الاشتباكات تدور على الأطراف الشمالية الغربية من القرية، الواقعة شمال سد الطبقة.

مئة من «النواة الأساسية للقاعدة» في سورية صرعى بغارة أميركية

| وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن أكثر من مئة من مقاتلي تنظيم «القاعدة» الإرهابي في سورية، ينتمون إلى «النواة الأساسية للقاعدة» قتلوا في ضربة جوية على «معسكر للتدريب» في محافظة إدلب.

وصرح الناطق باسم «البنتاغون»، الكابتن جيف ديفيس، في بيان الجمعة، وفق ما نقلت وكالة «أ ف ب» للأنباء، أن الغارة وقعت الخميس واستهدفت معسكراً للتدريب في محافظة إدلب يستخدم منذ ٢٠١٣. وقال: إن القصف استهدف «معسكر تدريب الشيخ سليمان الذي بدأ تشغيله منذ ٢٠١٣ على الأقل».

وأضاف ديفيس: إن «إزالة هذا المعسكر التدريبي يضعف عمليات التدريب ويثني المتطرفين الإسلاميين والجماعات المعارضة السورية عن الانضمام إلى تنظيم القاعدة في ساحة القتال».

وتابع: إن الطائرات والطائرات المسيرة الأميركية شنت منذ الأول من كانون الثاني ضربات أدت إلى «مقتل أكثر من ١٥٠ متطرفاً من تنظيم القاعدة» بمن فيهم القيادي في جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً – فرع القاعدة في سورية) المدرجة على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، «محمد حبيب بوسعدون»، الذي وصفه بأنه «قائد العمليات الخارجية» للتنظيم في سورية.

وقال ديفيس: إن «هذه الضربات التي تجري بتتابع سريع، تضعف قدرات القاعدة وتصميمها وتؤدي إلى ارتباك في صفوف» التنظيم.

وأكد مسؤول في «البنتاغون»، أن العناصر الذين قتلوا ينتمون إلى «النواة الأساسية لـ(تنظيم) القاعدة».

وأضاف مسؤول أميركي، رفض الكشف عن اسمه، حسب وكالة «رويترز» للانباء: إن الضربة الجوية نفذتها قاذفة من طراز «بي ٥٢» وأسقطت ١٤ قذيفة، مشيراً إلى أن «هناك قدراً كبيراً من الثقة في عدم وجود مدنيين بين الضحايا».

وتركزت الضربات الأميركية في سورية لفترة طويلة على تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، لكن في الأشهر الأخيرة توالت الضربات التي تستهدف «جبهة فتح الشام» التي تعرضت خلال الشهر الجاري لغارات عدة روسية وسورية وأخرى لـ«التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن استهدفت مقاراً لها في محافظة إدلب.

ويأتي إعلان «البنتاغون» هذا خلال مرحلة انتقال السلطة من الإدارة الأميركية المنتهية ولايتها برئاسة باراك أوباما إلى الإدارة الجديدة بقيادة دونالد ترامب.

ووافق مجلس الشيوخ الأميركي الجمعة على تعيين الجنرال جيمس ماتيس وزيراً للدفاع، ليكون بذلك أول عضو في إدارة ترامب ينال الضوء الأخضر من المجلس.

ويريد الرئيس الأميركي الجديد «إعادة بناء الجيش الأميركي» ووعد بشن عمليات قاسية مع حلفاء الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش و«المجموعات الإسلامية الإرهابية والراديكالية» الأخرى.

إحباط اعتداء إرهابي مفترض في النمسا بعد توقيف المشتبه فيه

أعلنت السلطات النمساوية أنها تمكنت من منع وقوع اعتداء كان وشيكاً بعد توقيفها شاباً نمساوياً من أصل ألباني يبلغ من العمر ١٨ عاماً يشتبه في أنه متطرف، موضحة أنها تحقق في ماضيه.

وقال وزير الداخلية النمساوي فولفغانغ سوبوتكا في مؤتمر صحفي: إن «قوات شرطتنا تمكنت من توقيف مشتبه فيه بسرعة ومنعت بذلك وقوع اعتداء إرهابي كان مرجحاً».

وأضاف: إن القوات الخاصة أوقفت مساء الجمعة في العاصمة «نمساوياً في الثامنة عشرة من العمر قادم من أوساط الهجرة». وأوضح وزير الداخلية للتلفزيون بعدها أنه من أصل ألباني. ويسعى المحققون إلى تحديد صلاته مع التيار «الإسلامي المتطرف»، كما قال سوبوتكا، موضحاً: إن «مؤشرات عديدة» توحي أنه تبنى التطرف وله «صلات» مع هذا الوسط.

وأضاف الوزير النمساوي: إن المشتبه فيه «قد لا يكون بمفرده وربما هناك شبكة واسعة تقف وراءه».

ورداً على سؤال عن احتمال وقوع اعتداء بمتفجرات، قال سوبوتكا: إن هذا الأمر «ورد في المعلومات التي نقلت» إلى السلطات النمساوية لكن «أي وسيلة يمكن أن تصبح سلاحاً». وذكر أن قطار الانفاق في فيينا بين الأهداف التي ذكرت.

وأعلنت السلطات أن الشرطة قامت صباح أمس السبت بعمليات دهم بعد توقيف المشتبه فيه الذي يخضع للاستجواب. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية كارل هاينز غروندبوك لوكالة «فرانس برس»: «جرت مداهمة عدد من المنازل في منطقة فيينا والنمسا السفلى»، وصودرت منها مواد يجري فحصها.

وأبلغت فيينا بالمعلومات «الأساسية» التي أدت إلى توقيف المشتبه فيه من «أجهزة استخبارات أجنبية».

وذكرت صحيفة «كروني تسايتونغ» على موقعها الإلكتروني نقلاً عن وثيقة لوزارة الداخلية النمساوية أن التهديد مصدره مجموعة «إسلامية متطرفة» متحدرة من ألبانيا ومؤيدة لتنظيم داعش الإرهابي، كانت تنوي تنفيذ اعتداء «بين ١٥ و٣٠ كانون الثاني».

ولم تؤكد وزارة الداخلية هذه المعلومات لكنها أوصت بالتزام أكبر قدر من الحذر في الأماكن العامة ودعت السكان إلى الإبلاغ عن أي تحرك مشبوه.

وقال وزير الداخلية: إن «هذه القضية تدل على أن النمسا ليست جزيرة معزولة، وأنه على النمسا مثل أوروبا، أن تستعد لأوضاع الإرهاب».

وتقدر الاستخبارات بحوالى ٣٠٠ عدد النمساويين المؤيدين «للجهاد» الذين توجهوا أو منعوا من التوجه إلى سورية والعراق للقتال في صفوف التنظيمات الإرهابية.

هذا وحاكم القضاء النمساوي عدداً كبيراً من الأشخاص بتهمة التحريض على الإرهاب أو المشاركة فيه. وقد حكم على داعية مسلم يعد من أهم الذين يقفون وراء الدعاية الإرهابية في البلاد، بالسجن عشرين عاماً في ٢٠١٦.

وتسلمت النمسا أكثر من ١٣٠ ألف طلب لجوء منذ بداية ٢٠١٥. وقد مر عبرها عدد من منفذي اعتداءات باريس في تشرين الثاني ٢٠١٥ خلال موجة الهجرة الكبيرة في ذلك العام.

وفي ظل صعود أسهم اليمين المتطرف وجدل حاد حول استقبال المهاجرين، عزز التحالف الحكومي بين الاشتراكيين الديمقراطيين والمحافظين المراقبة على الحدود لوقف تدفق اللاجئين. لذلك تراجع عدد طلبات اللجوء إلى ٤٢ ألفاً في ٢٠١٦.

واعتقلت السلطات في سالزبورغ في كانون الأول ٢٠١٥ جزائرياً وباكستانياً يشتبه في أنهما أرادا المشاركة في اعتداءات باريس وتم تسليمهما إلى فرنسا. ويفترض أن تستأنف محاكمة اثنين من شركائهما وهما مغربي وجزائري في الثاني من شباط في سالزبورغ.

وكالات

لوبن وحلفاؤها الأوروبيون يظهرون «جبهة موحدة» قبل انتخابات حاسمة

التقت زعيمة حزب الجبهة الوطنية في فرنسا مارين لوبن أمس في ألمانيا زعماء أحزاب اليمين المتطرف والشعبويين الأوروبيين لإظهار جبهة موحدة قبل انتخابات عديدة حاسمة.

ويتوقع أن يتجمع مئات المتظاهرين تلبية لدعوة أحزاب اليسار والنقابات في كوبلنز (غرب) احتجاجا على هذا اللقاء. وأعلن نائب المستشارة الألمانية ورئيس الاشتراكيين-الديمقراطيين الألمان سيغمار غابرييل مشاركته.

وستنشر قوات الأمن أكثر من ألف شرطي تحسبا لأي تجاوزات.

ولأول زيارة رسمية لها إلى ألمانيا، ستهيمن على المؤتمر لوبن مع الشخصية الصاعدة في الحزب الشعبوي الألماني فراوكي بيتري زعيمة حزب البديل من أجل ألمانيا.

وهذا الحزب الذي يؤكد أن الإسلام ليس جزءا من ألمانيا ويرفض تشييد مساجد يتقدم على الساحة السياسية منذ وصول أكثر من مليون طالب لجوء في العام ٢٠١٥ اثر قرار المستشارة انغيلا ميركل استقبالهم في البلاد.

وقالت لوبن «سأذهب إلى ألمانيا لألتقي مستقبلها، حزب البديل من أجل ألمانيا، لا ماضيها الاتحاد المسيحي الديمقراطي».

وافتتح ماركوس بريتسل زوج بيتري واحد أهم شخصيات حزبها، المؤتمر معبرا عن شكره للوبن على حضورها.

زعيمة حزب الجبهة الوطنية في فرنسا مارين لوبن ملتقية زعماء أحزاب اليمين المتطرف والشعبويين الأوروبيين في ألمانيا

وقال «إنه شرف استثنائي».

ووعد بريتسل «بأوروبا جديدة»، مدينا «الإسلام السياسي». كما أشاد بدونالد ترامب غداة تنصيبه رئيسا للولايات المتحدة الذي يشكل نجاحه نموذجا لليمين الأوروبي المتطرف.

وأجرت لوبن وبيتري محادثات أولى منذ مساء الجمعة على عشاء حضره أيضاً النائب الهولندي المعادي للإسلام غيرت فيلدرز الذي وضع على تويتر صورة لهم. وكتب أنه «فخور بقادة أوروبا الجديدة».

هذا الاجتماع الذي وصفه منظموه بأنه «قمة أوروبية مضادة» يجسد طموحات هذه الأحزاب السياسية قبل الانتخابات التشريعية في هولندا في منتصف آذار والانتخابات الرئاسية في فرنسا في نيسان وأيار والانتخابات التشريعية في ألمانيا نهاية أيلول.

وتأمل أحزاب اليمين المتطرف والأحزاب الشعبوية في تحقيق نتائج جيدة مع مواضيع مشتركة بينها هي رفض الهجرة والإسلام والنخب وأوروبا مع خطاب «مناهض للمؤسسات».

ويعقد اللقاء غداة تنصيب دونالد ترامب رئيسا للولايات المتحدة الذي عرض خلال حملته الانتخابية وبعدها بعض المواضيع التي تدعمها الأحزاب الأوروبية المجتمعة في كوبلنز.

وقالت مارين لوبن لاذاعة «راديو كلاسيك» الفرنسية إن «الهدف تحديدا هو رسم ملامح أوروبا الغد التي ستحل مكان هذا النظام الرديء الذي بات عليه الاتحاد الأوروبي».

وفي كلمتها تنوي مارين لوبن انتقاد «الجنون المطلق» للمستشارة الألمانية حول المهاجرين بحسب لودوفيك دو دان العضو في المجلس الاستراتيجي لحملة لوبن.

وينظم المؤتمر الكتلة الأوروبية للأمم والحريات في البرلمان الأوروبي التي تأسست في ٢٠١٥ من قبل الأحزاب المنبثقة عن تسع دول أعضاء تصنف بأنها تنتمي إلى اليمين المتطرف.

ولوبن أحد زعماء الكتلة.

وقالت لوبن «كل واحد منا متمسك بسيادته وبالحريات عموما».

وأضافت «اعتقد أن ما يجمعنا هو رفض نهج الاتحاد الأوروبي الذي يلخص بالتراخي في كل المجالات».

وفي هولندا يأتي حزب غيرت ويلدرز في طليعة استطلاعات الرأي والتوقعات في فرنسا ترجح وصول مارين لوبن إلى الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية المقبلة.

ويحصل حزب البديل من أجل ألمانيا حاليا على ١٢ إلى ١٥٪ من نوايا الأصوات. وفي حال تأكدت هذه الأرقام في أيلول سيدخل هذا الحزب إلى مجلس النواب في سابقة في المانيا لحزب من هذا النوع منذ ١٩٤٥.

والأسبوع الماضي أثار أحد مسؤوليه بيورن هوكه استياء عاما في البلاد بعد أن وصف نصب المحرقة في برلين ب «العار» وكسر بذلك احد المحرمات.

واجتماع كوبلنز سيكون أيضاً مناسبة لترسيخ التقارب بين حزب البديل من أجل ألمانيا والجبهة الوطنية ما يثير انقسامات داخل الحزب الألماني الليبرالي على الصعيد الاقتصادي والذي يجد العديد من كوادره الحزب الفرنسي «ذات ميول اشتراكية» في هذا المضمار.

أ ف ب

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
فاكس التحرير ٠١١ - ٨٨٢٧٩٨٤٠

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ - فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ - فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠